من البحر وفي الحديث ان الحميم ليصب من فوق روسهم
فينفذ من جمجمة احدهم حتى يخلص الى جوفه فيسلب
ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد
كما كان اخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
اه خازن قوله يصب هذه الجملة يحتمل ان تكون
خبرا ثانيا للموصول وان تكون حالا من الضمير في لهم
وان تكون مستانفة وقوله يصهر به جملة حالية
من الحميم والصهر الاذابة يقال صهرت الشحم من باب
قطع اذا اذبته والصهارة الالية المذابة وصهرته الشمس
اذابته وقوله والجلود فيه وجهات اظهرهما عطفه
على ما الموصولة اي يذاب الذي في بطونهم من الامعا
وتذاب ايضا الجلود اي يذاب ظاهرهم وباطنهم
والثاني انه مرفوع بفعل مقدر اي وتحرق الجلود
قالوا لان الجلود لا تذاب انما تنقبض وتنكمش
اذا صليت بالنار اه سمين وفي الكرخي قوله وتشوى
به الجلود يشير الى انه مرفوع بفعل مقدر اي لان
الجلود لا تذاب وهذا كقوله علفتها تبنا وما باردا
اي وسقيتها ويجوز عطفه على ما الموصولة
وتاخيره اما لمراعاة الفواصل او للاشعار بغاية
شدة الحرارة بايهام ان تاثيرها في الباطن اقوى
من تاثيرها في الظاهر مع انه ملابسها على العكس

انتهى

انتهى قوله ولهم مقامع من حديد يجوز في هذا الضمير
وجهات اظهرهما انه يعود على الذين كفروا وفي اللام حينئذ
قولات احدهما انها للاستحقاق والثاني انها بمعنى على
كقوله ولهم اللعنة وليس بشي الوجه الثاني ان الضمير يعود
على الزبانية اعوان جهنم ودل عليهم سياق الكلام
وفيه بعد ومن حديد صفة لمقامع وهي جمع مقمعة
بكسر الميم لانها آلة القمع يقال قمعه يقمعه من باب
قطع اذا ضربه بشي يزجره به ويذله والمقمعة المطرقة
وقيل السوط اه سمين قوله من غم من للتعليل
متعلقة بيخرجوا اي يخرجوا من اجل غم والارادة
هنا مجاز عن القرب والمراد انها تفورهم وترميهم الى
اعلاها فلا خروج لهم لقوله تعالى وما هم بخارجين
منها ولهذا قال اعيدوا فيها دون اليها وبعضهم ابقى
الارادة على حقيقتها واجاب عن قوله وما هم
بخارجين منها بانهم لا يستمرون على الخروج وبان العود
قد يتعدى بفي للدلالة على التمكن والاستقرار وذكر
الارادة للدلالة على رغبتهم في الخروج اه من الشهاب
قوله اي البالغ بفتح ابالحرق تفسير للحريق لان فعيلا
بمعنى مفعل من صيغ المبالغة اه شيخنا قوله
ان الله يدخل الخ غير الاسلوب حيث لم يقل والذين امنوا
الخ عطفا على الذين كفروا تعظيما لشان المومنين اه

Copyright © King Saud University